ط

قَبْلَ أَنْ تَنامَ



قصّة: حسام الفضل

تدقيق: أرب عفيفي

رسومات: علي الزيني



نعمْ، في هذا الكونِ،
ناسٌ منْ ألفِ لَونٍ

وفي مكانٍ ما...ناسٌ لا يحلمون...



بصُنعِ
ديناصورٍ
هائلٍ
مِنَ
الآلاتِ...

وسيّاراتٍ
وقودُها اللّيمونُ



أحلامًا عنْ نملةٍ مفكِّرَةٍ

تعزِفُ على القانونِ...

ألحانًا مُطرِبَةً ليرقُصَ البابونُ...



أو حتّى
حُلمًا هائمًا...

نزورُ فيهِ كَوكبًا
بعيدًا...

تحكُمُهُ عَمالِقةٌ...
تلبسُ الحديدَ



نعمْ، في هذا الكونِ، ناسٌ منْ ألفِ لَونٍ... وفي مكانٍ ما... ناسٌ قدْ يحلمونَ...

أحلامًا غيرَ مُلهِمَةٍ، عمليّةً... أو هكذا يَظنّونَ...



أو يحلمون بِفُندقٍ يُبنى على المرّيخِ...

ويخسرونَ
الفُرصةَ
ليصْنَعوا التّاريخَ



بل يحلمونَ بقُبّعةٍ، بحذاءٍ أو بساعةٍ...
على آخرِ الصّيحاتِ...

أحلامُهمْ مَحدودَةٌ، مَحصورَةٌ بِجمعِ المُقتنياتِ...


بل ويمضونَ لَيلهُم
يَرجونَ الأقدارَ...
ليُرزقوا
سيّارةً، أو
هاتفًا أو دارًا...


نعمْ، في هذا الكون
ناسٌ منْ ألفِ لَونٍ .....
...وفي مكانٍ ما
..تموتُ
الأحلامُ...



تذكَّر ما أقولُهُ وقبلَ أنْ تنامَ...
احلمْ حلمًا كبيرًا منْ خارجِ الزّمانِ...

أكبرَ منْ أيّ حلمٍ يكونُ بالإمكانِ...



ثمّ احلمْ حلمًا يكبُرُهُ
بأضعافٍ يا صديقي...

حلمًا جريئًا، هائلًا...
الآنَ عليكَ تصديقي...

وحالَما حلمتَهُ،
احلمْ بألفٍ مثلِهِ...
وليسَ ألفَ حلمٍ هادئٍ،

بلْ صاخبٍ جريءٍ...
أحلامًا مستحيلةً وصعبةَ التّصديقِ...

بووووم




أحلامًا عملاقةً بحجمِ هذا الكونِ...
أحلامًا غريبةً
بألف لونٍ ولونٍ...
EUROPE



أرجوك، احلم
لكلِّ شخصٍ تقاعسَ واستسلمْ...
احلم لكلِّ مَنْ ولِدَ...
وَعاشَ وَلَم يحلمْ...
مطار


دعْ حلمكَ يُعْطِ الحياةَ
لكلِّ حلمٍ ماتَ...
يغيّرُ سيرَ الأمورِ ويكسرُ العاداتِ...



إنْ قالَ قائلٌ لكَ: " حلمكَ مستحيلٌ" ...

أجبهُ في الحالِ، ودونَ
سؤالٍ، أو حتّى أيِّ تعليلٍ...



أحلامُ مَنْ سبَقنا قدْ طالَتِ النّجومَ...

أحلامُ مَنْ سبَقَنا
أزالتِ الهُمومَ...


أحلامُهم كانت غريبةً، بعيدةَ النّظرِ...
لم يرَها غيرُهم "أبدًا" منَ البشرِ...



لا شيء يأتي جاهزًا،
وإنَّ الدّربَ طويلٌ...

لهذا نحنُ نحلمُ بما هو جميلٌ...



لذا، يا حبيبي...
قبلَ أنْ تنامَ وتسدلَ الجفونَ...

احلمْ وإنْ كانَ حلمكَ
ضربًا منَ الجنونِ...

(طريقة صنع نظّارة الأحلام)



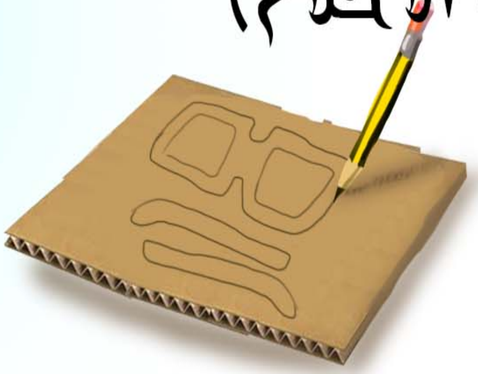
الأدوات المستخدمة:

1) ورق مقوّى

2) ورق ملوّن شفّاف

3) مقصّ 4) قلم رصاص

5) لاصق



نقوم برسم الإطار الخارجيّ للنظّارة والأيدي.



نقوم بقصّ الحواف المرسومة برفق



نقوم برسم العدسات بحيث تكون بنفس مقاس المكان الّذي سنضعهافيه، ثمّ نقصّها.



نقوم بلصق النظّارة من الخلف بالعدسات الملوّنة باستخدام اللاصق



نقوم بقلب النظّارة، ولصق الأيدي أيضًا من الاتجاهين.


النّهايةُ
EUROPE